

الثقافة - مملكة البحرين

تتمتع البحرين بمكانة حضارية وتاريخية للثقافة بثتى اشكالها وصنوفها وهي ثقافة فاعلة وخلقة ومؤثرة .

و الفعل الثقافي فيها متجذر وممتد منذ ألواح دلمون الأولى وحتى أيامنا هذه والمقبلة، بمعنى أن الثقافة في البحرين أزمنة متداخلة ومتناسلة لا تقف عند ماض أو حاضر أو مستقبل، ذلك أن الفعل الثقافي فيها مخاض مستمر، إذ لا تزال أختام دلمون مثلاً ذات الشواهد الثقافية والفنية متنسج ومختبر لدراسات وبحوث عربية وأجنبية لا تنتهي، كما أن حضارة دلمون برمتها مجال لاستلهاام ثقافي حداثي تجسد في أكثر من حقل فني وأدبي وإبداعى.

وقد انطلقت البحرين في فضاء الكون الثقافي واستقطبت كافة الثقافات القائمة والمؤسسة على فعل التحضر والإبداع، وبذلك استحققت مملكة البحرين بفاعلية أن تكون في موقع صنع القرار الدولي في منظمة اليونسكو وفي منظمات الإشعاع الحضاري والثقافي في الوطن العربي والعالم.

المتاحف فى مملكة البحرين :-

المتاحف فى البحرين

يوجد فى البحرين العديد من المتاحف كالتالى :

متحف البحرين الوطنى

وهو متحف عام والهدف من انشائه هو المحافظة على تراث البحرين وعرضه ودراسته وقد تم تشييده فى الفتره ما بين 1405 – 1408 الموافق 1985- 1988 م وتم افتتاحه عام 1409 هـ الموافق 1988 ويقع فى شرق مدينه المنامه ويضم العديد من القاعات وبه مكتبة تحتوى على

(7000) كتاباً فى الآثار ، والتراث الشعبى ، الفنون الجميلة ، الأنثروبولوجيا ، التاريخ ، التاريخ الطبيعى ، العملات ، المتاحف ، ويصدر عنه مطبوعة النشرة ، دليل المتحف العربى والإنجليزى ، ويعمل فى المتحف (53) موظفاً ، و (7) مرشدين .

ويضم المتحف آثار، مواد تراثية، مخطوطات ووثائق ، نماذج وعينات طبيعية، أعمال فنية، صور قديمة ، يتم الحصول عليها عن طريق الإهداء، والشراء، والتنقيب، وطريقة عرضها حسب التسلسل التاريخى ، ووسيلة إيضاحها عن طريق الصور، والمقتنيات الأصلية ، والمجسمات ، والرسوم التوضيحية .

متحف بيت الجسرة

وهو متحف تراثي والهدف من انشائه هو التعريف بالنمط المعماري القديم في البحرين

متحف بيت القرآن : وهو متحف تخصصي الهدف من انشائه خدمة القران الكريم

متحف راشد العريفي : وهو متحف تخصصي الهدف من انشائه نشر الوعي التربوي والاجتماعي والثقافي وحفظ الثقافة الدبلوماسية

متحف بيت الشيخ عيسى بن علي : وهو متحف تراثي يهدف الى المحافظة على التراث القديم

متحف دار النفط : وهو متحف تخصصي يهدف الى التعريف بتاريخ النفط وقصة اكتشافه في البحرين

متحف النقود : وهو متحف تخصصي يهدف الى حفظ وعرض العملات التي تم تداولها في البحرين حتى الان



الملابس والازياء الشعبية :-

تتميز مملكة البحرين بتراثها الغني الذي توارثته جيلاً بعد جيل عبر سنوات طويلة، وتعتبر الأزياء البحرينية ذات مكانة مرموقة في فن التصميم و التفصيل والتطريز، فقد اكتسبت أزيائها خصوصية في جمال الشكل ورفعة الذوق ودقة العمل، وهي تكشف لنا الكثير عن فنون المجتمع التي كانت سائدة، وجوانب كثيرة من الحياة الثقافية والاجتماعية السابقة.

تميزت الأزياء المحلية بملامح عامة، جعلتها تختلف عن مثيلاتها في دول أخرى، ورغم تشابهها في بعض هذه الملامح مع الدول المجاورة لها، إلا أن بها بعض الخصوصية، ومن بعض هذه الملامح ان الازياء الشعبية

البحرينية حافظت على سمات الازياء العربية الاسلامية التي اشتهرت صناعتها في العصرين العباسي والاموي وبكثرة التطريز والوانها الجميلة وكذا الاقمشه المتناسبة مع الطقس ومن الازياء الشعبية في البحرين البشت وهو اشهرها وكذلك الدقلة والزبون والبخق والدراعة وثوب النشل وثوب النغدة والمفلح



الفنون الشعبية

تشتمل الفنون الشعبية الغنائية في البحرين على اشكال وانماط مختلفة تعكس التركيبة التعددية للاجناس التي عاشت وتعيش على هذه الجزر منذ قديم الزمان ولان البحرين من خلال تاريخها وموقعها الجغرافي شكلت عامل جذب على مر العصور فقد تجذرت بها انواع من الفنون (اصيلة ووافدة) واستطاعت ان تعبر اصدق تعبير عن احساس ومشاعر الانسان البحريني .



الماكولات الشعبية

مازالت البحرين تحافظ على الاكلات الشعبية التي يقبل عليها الجميع لما لها من تميز في الطعم وقيمة غذائية كبيرة. وعلى الرغم من اضافة بعض اللمسات المستحدثة على هذه الاكلات الا ان مسمياتها وجوهرها يظلان ثابتين. وتم ادخال بعض التغييرات على تلك الاطعمة لتناسب مع الذوق المحلي وتصبح بعد ذلك احد الاطعمة الشعبية التي تشملها المائدة البحرينية والخليجية.

وهناك العديد من الطبخات الرئيسية الشعبية التي يدخل فيها الارز مع السمك والدجاج واللحوم بمختلف انواعها كالمجبوس والمصلى والمحمر (بتشديد الميم) واللموش (بتشديد الواو) وجريش الروبيان والهريس والمضروبة واليبول والثريد والدقوقة، والاخيرة هي طبخة مكونة من سمك العوم مع التمر الهندي وماء الى جانب طبق الفشيد وهو ناشف سمك القرش الصغير، بالاضافة الى طبخة المرقوقة وهي مكونة من عجين



الفن المعماري

على امتداد حضاراتٍ مُتوالية اجتازت أرض البحرين فن العمارة الهندسيّة، يمس تلك الأرض العريقة ببصماته العميقة، مؤكداً ما تستحقّه من خصوصيّة وتفردٍ وتاريخ يرتبط بالفن والثقافة والذوق الإنساني الرفيع. يقول الفنّان التشكيلي ”راشد العريفي“ في وصفه للتطوّرات البحرينيّة: “ في الماضي لا تخضع العمارة لهندسة أو لتخطيط على خرائط، بل تتبع البساطة والتأثر بفن العمارة السّالفة المتوارثة، وهي أيضاً متأثرة بالحضارة الأشوريّة في هندسة حواشي المباني، وتحمل طابعاً إسلامياً في الأقواس والمداخل“.



للمزيد يرجى اتباع الرابط التالي لمشاهدة الفيديو:-

<http://www.youtube.com/watch?v=s1En00sfYY4>